المشروعات الريادية الصغيرة لدعم الصناعة الوطنية في العراق بين واقع الاحتضان والدعم اللوجستي الحكومي دراسة استطلاعية لرواد اعمال المشاريع الصغيرة

The Small entrepreneurial projects to support the Iraqi national industry A survey study of the entrepreneurs of small enterprises

أ.د. أرشد فؤاد التميمي
كلية البريمي الجامعية , سلطنة عمان
Dr. Arshed Fouad Altameemi
Al-Buraimi University College, Oman
altamameemiarshed@gmail.com

أ.د. نغم حسين النعمة
جامعة النهرين / كلية اقتصاديات الاعمال , بغداد , العراق
Dr. Nagham Hussain Neama
College of Business Economics / Al-Nahrain University , Baghdad , Iraq
naghamalnama@gmail.com

المستخلص

استهدفت الدراسة قضية في غاية الأهمية في الاقتصاد العراقي والمتمثلة بالتحديات التي تواجه صناع القرارات السياسية والاقتصادية في دعم واحياء الصناعة العراقية. وقد تصدت الدراسة الى تحليل واقع الدعم اللوجستي الحكومي لرواد الاعمال واليات احتضان مشاريعهم الريادية الصغيرة في ظل التحديات الحالية منها البيئية و/او الاقتصادية التي تحول دون فاعلية هذه المشاريع في دعم واسناد الاقتصاد الوطني. اعتمدت الدراسة استبانة مكونة من أربعة محاور (مظلة التشريعات، مظلة السياسات الاقتصادية، مظلة الدعم المالي، ومظلة الخدمات الاستشارية والنصح)، تضمنت عشرين سؤالا تعكس التحديات التي تواجه ثقافة ريادة الاعمال ورواد المشاريع الريادية الصغيرة. وتم سحب عينة عشوائية بسيطة على وفق قاعدة ال (100) مشاهدة من مجتمع البحث المتعلق برواد الاعمال التي تقع مشاريعهم الريادية تحت مظلة مديرية التنمية الصناعية في وزارة الصناعة والبنك المركزي العراقي. وقد اشارت نتائج الدراسة الاستطلاعية الى ان فاعلية المشاريع الريادية الصغيرة في دعم الصناعة الوطنية لا تتحقق الا بتكامل اليات احتضان هذه المشاريع مع الدعم اللوجستي الحكومي بهدف استدامة نموها وفاعليتها في الاقتصاد العراقي.

الكلمات المفتاحية: - حاضنات الاعمال، الريادة، رواد الاعمال، المشاريع الريادية الصغيرة، الصناعة الوطنية العراقية

Abstract

The study targeted a critical issue in the Iraqi economy, represented by the challenges facing political and economic decision-makers in supporting the Iraqi industry. The study analyzed the government logistical support for entrepreneurs and the mechanisms for incubating their small entrepreneurial projects in light of the current challenges (environmental, economic) that prevent the effectiveness of these projects in supporting the national economy.

A questionnaire was designed to the five-point Likert scale and covered four areas (legislation, the economic policies, the financial support, and the advisory services). The questionnaire included twenty questions that reflect the challenges facing the entrepreneurship and the entrepreneurs of small entrepreneurship.

A simple random sample was drawn based on the rule of (100) observations from the community of entrepreneurs whose entrepreneurial projects fall under the Industrial Development Directorate at the Ministry of Industry and the Central Bank of Iraq. The survey results indicated the small entrepreneurial projects effectively supporting the national industry could achieve by integrating the incubate mechanisms of these projects with government logistical support to sustain their growth and effectiveness in the Iraqi economy.

Keywords: - Business incubators, entrepreneurship, entrepreneurs, small entrepreneurial projects, and National Industrial of Iraq

المقدمة

تعد المشروعات الصغيرة والمتوسطة بشكل عام والريادية بشكل خاص أحد أهم الأدوات الساندة لاقتصادات مختلف البلدان لاسيما البلدان التي تتسم اقتصاداتها بانتشار الفقر وارتفاع معدلات البطالة، كونها تجمع بين الأهداف الاجتماعية والاقتصادية للتنمية. فعلى صعيد المجتمع تميز دور هذه المشروعات في مكافحة الفقر ومعدلات البطالة، اما على صعيد التمويل فان المشروعات الصغيرة أصبحت مجالا تنافسيا بين مختلف المؤسسات الهادفة للربح والمنظمات الاجتماعية المحلية والدولية التي تسعى إلى بناء المهارات وتقديم الخدمات التمويلية بهدف احتضانها وتوفير مستلزمات النجاح والاستدامة بشكل يساهم في دعم الاقتصاد الوطني.

لقد تعاظمت اداور حاضنات الاعمال للمشروعات الصغير والمتوسطة بشكل عام والريادية بشكل خاص نتيجة للتغيرات البيئية والتوجه نحو مفاهيم الاقتصاد الرقمي، مستندة في تطبيقاتها وممارساتها على مفاهيم اقتصاد المعرفة والاعمال. وقد شهدت العديد من الاقتصادات النامية والناشئة اليات وممارسات جعلت من هذه الحاضنات ادوات للنهوض باقتصاداتها ونموها من خلال تمركز انشطتها الرعوية على المشروعات الريادية الصغيرة بوصفها ادوات فعالة لتوليد الافكار الابداعية الجديدة والفاعلة في اسناد ودعم نمو الاقتصاد الوطني. أضف الى ذلك فان هذه الحاضنات لها دور في ترشيد الاتجاهات الريادية نحو المقدرة على توليد المنتجات الجديدة والابداعية في التنافس في ظل تبني مشروعات لا تخلو بالتأكيد من المخاطر العالية ولكنها داعمة لاستدامة نمو الاقتصاد الوطني.

مشكلة الدراسة

ان التطلع الإيجابي لصناع القرارات السياسية والاقتصادية في العراق نحو إحياء الصناعة الوطنية ما هو الا دور ريادي متميز في ظل التحديات الجسيمة والكبيرة التي تواجه الجهود المبذولة من قبل الحكومة في ترشيد وتوجيه الموارد نحو دعم الصناعة الوطنية في العراق. ان جزء من معالم هذه التحديات ربما ناشئة من طبيعة القيود التنظيمية والتشريعية لتطبيقات حاضنات الاعمال على وفق الاتجاهات الريادية التي تخدم اقتصاد العراق، وتساهم في خلق الثروة وتحقيق المنافع الاقتصادية والاجتماعية من نجاح هذه المشروعات وتسريع نموها، بجانب محدودية الدعم اللوجستي الحكومي لهذه المشاريع عبر الحاضنات لاستدامتها ونموها.

وفي ضوء طبيعة المشكلة ومعالمها تتجلى اهمية دراسة دور المشروعات الريادية الصغيرة في دعم الصناعة الوطنية في العراق عبر تشخيص واقع الاحتضان والدعم اللوجستي الحكومي لمنظومات الاعمال الريادية في ظل التوجهات الحالية للاقتصاد العراقي. هذا بجانب ان أهمية الدراسة تنطلق من حداثة ربط اليات عمل حاضنات الاعمال واهميتها في ترشيد الموارد الاقتصادية وتوجيهها نحو دعم الصناعة الوطنية عبر تحويل الافكار الجديدة الى مشروعات في غاية الاهمية من الناحية الاقتصادية والاجتماعية. ولذلك تحاول الدراسة الحالية استكشاف هذه التطلعات نحو ريادة الاعمال عبر الاجابة على التساؤلات الاتية: -

1- ما هو واقع الاحتضان للتوجهات الريادية الحالية لأحياء ودعم الصناعة الوطنية في العراق.

2- ما هو نوع ومستوى الدعم اللوجستي الحكومي المتاح لرعاية الاعمال الريادية الصغيرة والتي تخدم التوجهات الحالية لدعم الصناعة الوطنية في العراق.

فرضية البحث

يترتب على النهوض بالصناعة الوطنية بالعراق الربط بين اليات عمل حاضنات الاعمال والدعم اللوجستي الحكومي للمشاريع الريادية الصغيرة.

اهداف الدراسة

1. استكشاف واقع احتضان المشروعات الصغيرة ودورها في دعم واسناد الصناعة الوطنية في العراق.
2. بيان نوع وطبيعة الدعم اللوجستي الحكومي للمشروعات الريادية الصغيرة.
3. التحقق من مدى ترسيخ ثقافة الاعمال الريادية في ظل التطلعات الإيجابية الحالية للاقتصاد العراقي لأحياء ودعم الصناعة الوطنية.

مجتمع وعينة الدراسة

تركز مجتمع الدراسة على رواد الاعمال التي تقع مشاريعهم الصغيرة الخاصة تحت مظلة حاضنات الاعمال في كل من المديرية العامة للتنمية الصناعية في وزارة الصناعة والبنك المركزي العراقي (قسم قروض الشباب والمشاريع الريادية). اما عينة الدراسة فقد استند في اختيارها على منهجية العينة العشوائية البسيطة بالاستناد الى قاعدة 100 مشاهدة فأكثر (Gorsuch, 1983, Hatcher, 1994). وبذلك ستكون العينة لا تقل عن 100 من لصحاب المشاريع الريادية وعلى وفق التصنيف المعتمد من قبل الحاضنتين اعلاه.

مصادر المعلومات، أداة الدراسة والأساليب الإحصائية لمعالجة البيانات

بهدف إغناء الجانب المعرفي للبحث تم الاعتماد على المراجع العلمية من كتب ودوريات سواء ذات العلاقة بموضوع البحث أو القريبة منه. وفي ضوء المراجعة للأدبيات تم تصميم استبانة على وفق سلم ليكرد الخماسي، تضمنت (20) سؤالا موزعة بالتساوي على أربع محاور رئيسة (انظر الملحق رقم 1). خضعت

الاستبانة للتحكيم من قبل خبراء أكاديميين للتحقق من سلامتها العلمية ومدى انتماء السؤال الى محوره، وإعادة صياغتها او تعديلها على وفق ملاحظاتهم.

وزعت الدراسة (160) استبانة بشكل مباشر على عينة الدراسة وبمساعدة الكوادر الوظيفية العاملة في مديرية التنمية الصناعية والبنك المركزي العراقي، تم استرجاع (150) استبانة وبنسبة (94٪) من الاستبيانات الموزعة وبعد الفحص والتدقيق تم اخضاع جميع الاستبانات المسترجعة للاختبار لصلاحيتها. وقد استخدم برنامج SPSS لمعالجة البيانات واختبار فرضية البحث من خلال استخدام المتوسطات والانحراف المعياري للتعرف على اتجاه الإجابات ومعامل الارتباط بيرسون للتحقق من قوة العلاقة بين محاور الاستبانة لدعم اتجاه العينة المستجيبة.

اختبار الاتساق الداخلي لأداة الدراسة

جرى استخراج معامل الاتساق الداخلي لأداة الدراسة، وفقا لإجابات العينة على محاور الاستبانة والبالغ عددها (150) استبانة، بالاعتماد على اختبار كرونباخ-إلفا، إذ بلغت قيمته (0.985) وعلى مستوى المحاور الأربعة وهي قيمة موجبة ومرتفعة لتدل على زيادة مصداقية البيانات وانعكاس النتائج على مجتمع البحث.

معيار تحديد شدة اتجاه الإجابة على محاور الاستبانة

وفقا لتدرج المقياس المستخدم في استبانة البحث (مقياس ليكرد الخماسي)، فإن قيم المتوسطات الحسابية التي توصلت إليها الدراسة اعتمدت كمعيار لتحديد مستوى الاتفاق وشدته، ولكل محور من محاور الاستبانة الأربع الرئيسة. فقد قسم سلم المعيار (1-5) على خمسة حدود متساوية وكما موضح في الجدول رقم (1). والغرض من هذا التقسيم للسلم هو لضمان الحيادية في الحكم على إجابة عينة البحث وعدم تضخيم وتداخل شدة الإجابة بين افراد العينة.

جدول رقم 1: حدود مقياس درجة الاجابة

حدود المتوسط الحسابي	الاتجاه
1.79 -1	لا اتفق تماما
2.59 – 1.8	لا اتفق
3.39 – 2.60	إلى حد ما
4.19 -3.40	اتفق
5 -4.20	اتفق بشدة

التعريفات الاجرائية لمصطلحات الدراسة

1- حاضنة الاعمال هي مؤسسة تمويلية ذات شخصية ادارية مستقلة تهتم بتقديم التمويل المناسب والخدمات الادارية والاستشارية للمشروعات الصغرى. وتعد مديرية تنمية الصناعة في وزارة الصناعة وقسم قروض الشباب وريادة الاعمال في البنك المركزي حاضنات معتمدة لأغراض الدراسة.

2- المشروع الريادي الصغير: - على وفق المعيار النوعي فان المشروع الريادي هو الذي يرتبط بالروح الريادية لمالك المشروع ومدى استعداده لتحمل المخاطر المالية والمسؤولية الشخصية عن إدارة ونجاح المشروع. ولأغراض الدراسة تم الاعتماد على تصنيفات المعدة من قبل مديرية التنمية الصناعية وقسم قروض الشباب والاعمال الريادية في البنك المركزي العراقي.

3- الدعم اللوجستي الحكومي ويقصد به مدى ترسيخ ثقافة ريادة الاعمال لدى صناع القرارات السياسية والاقتصادية وتأطيرها في مظلة تشريعية وسياسات اقتصادية واضحة وداعمة المشروعات الريادية.

الدراسات السابقة

تناولت العديد من الدراسات السابقة العربية وغير العربية دور حاضنات الاعمال وفاعليتها في تمويل ورعاية المشروعات الصغيرة والمتوسطة وترسيخ ثقافة الاعمال الريادية بهدف تطوير ونمو الاقتصاد الوطني سواء على صعيد الاقتصادات المتقدمة او النامية والناشئة. ولكون تجربة حاضنات الاعمال حديثة في البلدان العربية وفي العراق على وجه التحديد، وحاجتها الماسة لهذه المنظومات، سوف تركز الدراسة الحالية على الدراسات العربية التي تناولت هذه الموضوع واشكالياته في دعم ورفد ريادة الاعمال لضمان فاعليتها ونجاحها في دعم الاقتصاد الوطني.

1- دراسة محمد (2020) للتحقق من مستوى تبني ريادة الأعمال في المشاريع القائمة لدى المديرية العامة للتنمية الصناعية- وزارة الصناعة العراقية. نتائج الدراسة اكدت الى ان بعض المشاريع تحقق جزء بسيط من مؤشرات ريادة الأعمال التي تعتمدها هذه المديرية في احتضان المشروع الريادي. واوصت الدراسة بضرورة ترسخ ثقافة ريادة الاعمال عبر البرامج التدريبية والندوات لمشاركة الافكار ومن ثم اشاعة روح ريادة الأعمال.

2- دراسة الكساسبة وجماعته (2017) لفحص أثر حاضنات الاعمال في نجاح الشركات التي تم احتضانها، ان هناك أثر ايجابي للخدمات الاستراتيجية لحاضنات الاعمال في نجاح الشركات المحتضنة في الاردن وعلى مدراء الحاضنات في الاردن تركيز اهتمامهم على استدامة هذه الخدمات الاستراتيجية مع الاخذ بنظر الاعتبار ضرورة تخفيض كلف ايجار الوحدات، واوصت الدراسة على ضرورة مواصلة البحث في موضوع الحاضنات في الاردن.

3- دراسة عبد الرؤوف والخضر (2017) استهدفت دور حاضنات الاعمال في استدامة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر. واكد الباحثان على ان الاشكال المطروح اليوم بشأن هذه المشروعات هو ليس في كيفية انشاءها بل في كيفية

ضمان بقائها واستمرارها وصولا الى استدامتها لتتمكن من مواجهة الصعوبات من خلال اقامة شبكات الدعم أبرزها حاضنات الاعمال. وعلى الرغم من الجزائر قطعت شوطا كبيرا بهذا المجال من خلال انشاء 12 مركز لتسهيل دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة وتقديم كل انواع الخدمات الادارية والاستشارية واوصت الدراسة على ضرورة القضاء على المعوقات ومعالجة البيروقراطية التي تحول دون تحقيق المشروع لأهدافه وطموحات المالك في الاستدامة.

4- دراسة النعمة (2017) استعرضت دور حاضنات الاعمال في تمويل المشاريع الصغيرة - دراسة حالة لتجارب بعض البلدان الاسيوية والعربية والامريكية، وتوصلت الى بعض الاستنتاجات اهمها ان حاضنات الاعمال تعد من مستحدثات التكنولوجيا الحديثة ولها دور فاعل في تشجيع المبادرات الفردية ورعاية الابتكارات والافكار الجديدة على ارض الواقع للمساهمة في انجاحها اذ اشارت الى ان هذه الحاضنات تساهم في نجاح المشروعات الصغيرة والمتوسطة بنسبة تتراوح بين 50%-80%.

5- دراسة المبيريك والجاسر (2014) تناولت بالتحليل الوصفي النظام البيئي لريادة الاعمال في المملكة العربية السعودية. واوضحت انه على الرغم من حداثة التجربة السعودية بحاضنات الاعمال والريادة، الا انها تميزت بتوفير بيئة ملائمة لنمو المشروعات الصغيرة والمتوسطة من خلال تعدد جهات وصناديق دعم هذه المشروعات وخاصة بالتركيز على المرأة كنموذج للأسرة السعودية المنتجة. فضلا عن توفر التمويل المناسب والميسر بدون فوائد وغيرها من الخدمات الساندة لترويج نتاجات وابتكارات رواد الاعمال لاسيما الشباب والطلاب والخريجين عبر المحافل الدولية لريادة الاعمال. واوصت الدراسة على قضايا تدريب رائد الاعمال ودعم مشروعه في السنوات الاولى من التأسيس .

6- دراسة القواسمة (2010) استخدمت المنهج الوصفي التحليلي لفحص واقع حاضنات الاعمال ودورها في دعم المشاريع الصغير في الضفة الغربية، عبر استبانة عدد من العاملين في حاضنات الاعمال والمشاريع المحتضنة. واشارت نتائج الدراسة الى ان حاضنات الأعمال تسير وفق آلية غير علمية ولا تساعد المشاريع الصغيرة في التغلب على مشاكلها نتيجة إلى نقص الخبرة في هذا المجال وانخفاض الامكانيات المتوفرة لديها، علما ان مستوى تقديم الخدمات أثناء فترة الاحتضان كان أفضل بكثير، من فترة الخروج من مضلة الاحتضان. واوصت الدراسة الى بضرورة متابعة المستفيدين من الحاضنات بعد الخروج بمشاريعهم، ومحاولة مساعدتهم للنهوض بأعمالهم ولو لفترة زمنية محدودة، والتركيز على توفير المزيد من الخدمات المالية والتسويقية لأهميتها للمشاريع سواء أكان أثناء فترة الاحتضان أو بعدها. كما أوصت بضرورة التأكيد لدى المشاريع الصغيرة المحتضنة أهمية التكامل والدخول في شراكات فيما بينها، لأن في ذلك ضمان لتكامل الخبرات والمال والجهد وبالتالي ضمان نجاح المشاريع.

7- دراسة Dahleez (2009) تفحصت دور حاضنات الاعمال في تنمية مهارات الرياديين وتشجيع انشاء الاعمال الصغيرة في غزة عبر المبادرات التي تقدمها حاضنات الاعمال. عينة الدراسة طلبة جامعة العلوم الاسلامية بغزة المرحلة الاخيرة في كليات الهندسة وتكنولوجيا المعلومات والتجارة. استنتج الباحث ان طلاب كلية الهندسة وتخصص ادارة الاعمال الاكثر ميولا للريادة والاعمال الريادية. واوصت الدراسة بضرورة الاهتمام والنهوض بقطاع الاعمال الصغيرة وحاضنات الاعمال.

8- دراسة البطاط والموسوي (2008) توصلت الى نتائج من قياس اتجاه الصناعات الصغيرة في كربلاء لقبول حاضنات الأعمال، تمثلت بوجود توجه تام لقبول حاضنات الأعمال كآلية لحل مشاكل ودعم الصناعات الصغيرة في العراق وفي كربلاء على وجه الخصوص والاستعداد لتحمل تكلفة الخدمات التي تقدمها هذه الحاضنات. واوصى الباحثان بأن تكون حاضنات الإعمال غير ربحية وهي الاكثر ملائمة في البيئات الاقتصادية والاجتماعية المحدودة الإمكانيات.

الإطار النظري للدراسة

أولا- منهجية المدخل المؤسسي والاجتماعي لاحتضان المشروعات الصغيرة والمتوسطة

يعد تحقيق التكامل بين القطاعات الاقتصادية والتنسيق بين مختلف المشروعات لاسيما المشروعات الصغيرة من الحقائق الأساسية للتنمية والتطوير الاقتصادي. كون هذه المشروعات أداة فاعلة ذات أهداف مزدوجة تجمع بين الخصائص الاجتماعية والتمويلية للتنمية الاقتصادية، وان الموائمة بين تلك الخصائص هدف يصعب تحقيقه، نتيجة اختلاف وجهة نظر المداخل المنهجية في دعم وتمويل تلك المشاريع سواء في ضوء المدخل المؤسسي Institutionists، أوما يراه دعاة المدخل الاجتماعي Wellfarists. مؤيدو المدخل المؤسسي يعتقد أن المكافحة الفاعلة لمشكلة الفقر والبطالة في البلدان الأقل نموا يكمن في بناء مؤسسات تمويلية قادرة على تغطية شرائح كبيرة من أفراد المجتمع Breadth Clients من خلال توفير الموارد المالية اللازمة لإنشاء المشروعات لتحقيق التنمية. في حين يرى داعية الأمن الاجتماعي أن التركيز بعمق على المستويات المختلفة من الفقرDepth Clients هو امتداد وأساس لقبول الأهداف الاجتماعية لتمويل هذه المشروعات. ومن هذا المنطلق برزت أهمية المشروعات الصغيرة لتحسين المستوى الاقتصادي

لشريحة واسعة من أفراد المجتمع، وقد تركز هذا الاهتمام في ثلاث اتجاهات أساسية (ماهر وآخرون،2002، 2)

1. تقديم برامج تدريبية على كيفية انتشار المشروعات الصغيرة.
2. تقديم الخدمات المالية والمعونات الاستشارية من خلال منظمات ومؤسسات حكومية وغير حكومية (حاضنات اعمال) لبناء المهارات والخبرات لانتشار المشروعات الصغيرة.
3. تقديم الخدمات التمويلية من قبل المؤسسات المالية والغير المالية لدعم المشروعات الصغيرة والمساعدة على انتشارها.

كما أن توجه أنظار الاقتصاديين والإداريين ورجال الأعمال نحو احتضان المشروعات الصغيرة بصورها الريادية في النصف الأول من القرن العشرين يعود لسببين (برنوطي، 2005، 53-55) :-

1. السبب الايدولوجي ويتعلق بافتراضات علماء الاقتصاد والليبراليين حول النمو السليم للاقتصاد. وهم يفترضون بان أفضل طريقة للنمو الاقتصادي لأي دولة يحصل عندما يسود التنافس الحر ويخضع الاقتصاد إلى قوى السوق وعوامل العرض والطلب وبدون تدخل الدولة.
2. ملاحظة ظواهر بدأت تبرز في الدول الصناعية الغربية والتي ولدت الشعور بان الأعمال الكبيرة بدأت تبتلع الأعمال الصغيرة بالتالي سيتحول السوق تدريجيا إلى سوق احتكاري.

ثانيا- الإطار المفاهيمي لحاضنات الاعمال

تعد حاضنات الاعمال أحد اهم القنوات الساندة للتنمية الاقتصادية في جميع بلدان العالم المتقدمة والنامية والاقتصادات الناشئة (Perter & Sundararajan, 2004, 83-91). ومنذ عام 1980 حيث أنشأت اول حاضنة اعمال في الوطن العربي في مصر وهي حاضنة تكنولوجيا تابعة لوزارة الصناعة (الجبوري والمعاضيدي، 1998، 3)، تجسدت فكرة وثقافة ريادة الاعمال وساعدت على بلورة استراتيجيتها الابتكارية والاستباقية والمبادرة في توفير الدعم والاسناد للمشروعات الريادية الصغيرة والمتوسطة وتبني مسؤولية إدارة مخاطرها (Theodorakopoulos et al., 2014, 605).

يرتكز مفهوم حاضنات الاعمال على كونها منظومة من العمليات صممت لتشكل مظلة متكاملة من الخدمات المتنوعة تقدم تحت سقف واحد ومن خلال العديد من الفروع المرتبطة مع بعضها بشبكة معلومات واتصالات تؤمن عملية احتضان الاعمال ابتداء من مرحلة التأسيس ولحين نضوج المشروع ونجاحه والاستعداد للخروج من مظلة الاحتضان الى العالم الخارجي (Obaji et al., 2015, 167).

قدمت منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية النموذج الفعال لعملية الاحتضان للمشروعات الريادية الصغيرة وكيفية ربطها بعالمها الخارجي وكما في الشكل رقم (1) (الشمري والشراح،2014، 143). وطبقا للنموذج هناك ثلاث مراحل لاحتضان المشروع الأولى قبل بدء عملية الاحتضان وهي مرحلة التهيئة للمشروع وتأهيل المالك على إدارة عملياته، والثانية مرحلة الاحتضان وتتضمن الدعم المالي المباشر والفعلي عن بعد، ثم مرحلة ما بعد الاحتضان حيث المتابعة لجمع المعلومات عن فرص النجاح والتكييف البيئي للمشروع. وعلى ضوء المعلومات تحدد الحاضنة التوقيتات المناسبة لخروج المشروع من عملية الاحتضان لضمان استمرارية تدفق الايرادات وتمكين صاحب المشروع على استدامة ونمو اعماله (Al-Mubarak & Schrodl, 2011,435-452).

شكل (1) نموذج اليونيدو لاحتضان المشاريع الصغيرة

ثالثا- الإطار المفاهيمي للريادة وريادة الاعمال

استمد مصطلح الريادة من اللفظ الفرنسي (entrepreneur) والكلمة الالمانية (untrenehmen) (Tiejun & Jin,2006,73) في حين ريادة الاعمال ظهر كمفهوم في الكتابات الاقتصادية لريتشارد كانتيلون (1680-1734) بانه نوع من الشخصية على استعداد لتأسيس مشروع جديد او مؤسسة وتحمل المسؤولية الكاملة عن النتائج غير المؤكدة (المبيريك والجاسر،2014،8). ويعود الفضل في وضع تعريف واسع لمفهوم ريادة الأعمال الى الخبيرين الاقتصاديين جوزيف شومبيتر و فرانك نايت أذ عرفا ريادة الأعمال بأنها عملية ابتكار وتطوير طرق وأساليب جديدة لاستغلال الفرص التجارية (الدغيشم ومحمد، 2014، 42)، ومع ذلك فان هذا المصطلح تم تناوله من قبل العديد من الباحثين والكتاب بصياغات مختلفة ولكن الجميع يتفقون على المضمون بان ريادة الاعمال مصطلح قائم على الابداع وخلق الافكار الجديدة او تطوير او ابتكار عمليات انتاج او خلق ادوات تسويق قادرة على تنمية الاقتصادات ونموها (الشيخ واخرون،2009، 504). اما الاتحاد الأوربي فقد عرّف

ريادة الأعمال عام 2003 بأنها الأفكار والطرق التي تمكن من خلق وتطوير نشاط ما عن طريق مزج المخاطرة والابتكار أو الإبداع والفاعلية في تسيير وإدارة الأنشطة والأعمال ضمن مؤسسة جديدة أو قائمة.

لقد اصبحت انشطة رواد الاعمال أحد اهم الدعامات الاساسية للتغير والتقدم النوعي في اقتصادات البلدان لاسيما النامية والناشئة على وجه الخصوص (Awang et al., 2016, 96)، أذ يوجد الان أكثر من 950 مركز لريادة الاعمال في 62 بلدا لمساعدة المجتمعات المحلية لتمكين اصحاب المشاريع الخاصة لتحويل افكارهم الى شركات مبتكرة (تشويديك، 2017، 4). وتلعب الأنشطة الريادية دورا مهما في تخفيف الصعوبات والاختناقات التي تمر بها اقتصادات البلدان، وقد ذهب البعض الى ابعد من ذلك واقر ان النمو والتطور الاقتصادي لا يرتبط بالمال والتكنولوجيا فحسب بل بوجود رواد الاعمال (الشيخ، 2004، 51). ورائد الاعمال هو شخص لديه القدرة في تحديد وتقييم الفرص وحشد الموارد الضرورية للانتفاع منها وتهيئة أسس نجاح المشروع (Dahees, Khalid Abed, 2009, 186). ان اصالة الاعمال الريادية ترتبط بمفهوم رائد الاعمال وهو الشخص الذي يمتلك رؤية وتفكير ايجابي للأهداف المتوقع بلوغها، اي ان الاعمال الريادية تمثل عامل مفسر للقدرات الخارقة للريادي في صنع الابداع وتحويله الى اهداف ملموسة في التنمية والنمو الاقتصادي. ان استدامة نمو الاعمال الريادية على وفق منظور العلاقة بين ريادة الاعمال والريادي تعتمد على ثلاث ابعاد: (Sandra,2011,21) (Xu & Xu,2012,132):-

1. بعد الابتكارية في توليد الافكار (Innovativeness)
2. بعد الاستباقية في خلق المنتجات الجديدة (Proactiveness)
3. بعد تبني مخاطر الفشل وتكلفته (Risk-taking)
4. في حين يضيف البعض ابعاد اخرى وهي المنافسة الكفاحية، الاستقلالية، الاستدامة، البعد البيئي والاجتماعي والاقتصادي (Serai et al., 2015, 433)

على وفق هذه الابعاد فان اكتساب المشاريع الصغيرة صفة الريادة يعتمد على السلوك الريادي لصاحب المشروع (انظر الشكل 2)، بحيث تكون لديه الارادة والقدرة على ادارة الموارد استراتيجيا من خلال تحويل الافكار الجديدة الى منتجات او ابتكار ناجح يساهم في تحقيق الميزة التنافسية في قيادة التطور الاقتصادي لخلق الثروة (Tuluce & Yurtkur, 2015, 728).

شكل رقم (2) دور الريادي في خلق الثروة

ان جدلية الربط بين السلوك الريادي والاعمال الريادية يتم ترجمها في الواقع بتوفير الفرص لرائد الاعمال نفسه لتحقيق الاكتفاء الذاتي وافراد المجتمع بغرض تنوع مصادر الدخل ومنح قيمة مضافة لنمط الحياة، والمساعدة على التخفيف من حدة الفقر والبطالة من خلال تنوع الفرص في سوق العمل وفي مختلف القطاعات الاقتصادية. يتضح مما تقدم ان حاضنات الاعمال على وفق منظور العلاقة بين مفهوم ريادة الاعمال والريادي ما هي الا منظومة تعمل على ردم الفجوة بين رؤية ورسالة الريادي ومتطلبات النجاح الاساسية في العمل، مثل تقليص فجوة الانتفاع من الموارد الملموسة وغير الملموسة وتوفير متطلبات العمق الاستراتيجي للمشروع الريادي وغيرها من الخدمات الساندة والداعمة لاستمرارية المشروع ونجاحه بعد فك الارتباط بالحاضنة. كما ان نجاح الحاضنات يعتمد على وضوح الاهداف التي تتبناها، موقع الحاضنة ضمن منظومات رعاية المشاريع، الحصول على الخدمات والدعم عبر شراكة الحاضنة مع جهات اخرى، خلق فرص التوظف واستراتيجية التنمية الاقتصادية (Al-Mubaraki & Busler, 2015,19).

نتائج تحليل إجابات عينة البحث واختبار الفرضية

1- تحليل بعض العوامل الديموغرافية لعينة البحث

لأغراض البحث تم التركيز على المؤهل الدراسي وسنوات الخبرة لأهميتها في عكس دقة وموثوقية الإجابة على محاور الاستبانة. يعرض الجدول رقم (2) المؤهل الدراسي وسنوات الخبرة لرواد المشاريع الصغيرة قيد الدراسة، ومنه يتضح أن الغالبية من أفراد العينة هم من

حملة شهادة البكالوريوس، ويعتبر ذلك مؤشراً أولياً على قدرة أفراد العينة في توصيف متطلبات الاحتضان للمشاريع الريادية وتشخيص واقع الدعم اللوجستي الحكومي لتعزيز قاعدة الصناعة الوطنية. وعلى الرغم من ان 75% من العينة المبحوثة هم من ذوي الخبرة التي تقل عن 7 سنوات ومن حملة الشهادات الجامعية الأولية والعليا، فان نسب العوامل الديموغرافية السالفة الذكر تشير الى حداثة تطبيق تجربة ريادة الاعمال في العراق وعبر الحاضنات المبحوثة والتي تقع على مسؤوليتها تنفيذ برامج ريادة الاعمال. سوف تعزز هذه النتيجة من صدق الإجابات وإنها ستكون متجانسة نوعاً ما لتعبر عن رؤية متناسقة لدور المشاريع الريادية في دعم الصناعة الوطنية.

جدول رقم 2 بعض الخواص الديموغرافية لعينة البحث

المؤهل الدراسي	العدد	النسبة المئوية		سنوات الخبرة	العدد	النسبة المئوية
دراسات عليا	32	%21		اقل من 7 سنوات	112	%75
بكالوريوس	118	%79		8 الى اقل من 11 سنة	20	%13
اعدادية فما دون	0	0		11 سنة فأكثر	18	%12
المجموع	150	100%		المجموع	150	100%

2- تحليل اتجاه إجابات أفراد العينة عن واقع الدعم الحكومي للمشاريع الريادية الصغيرة في العراق

أ- تحليل اراء العينة المبحوثة حول الدعم اللوجستي الحكومي وريادة الاعمال

يعرض الجدول رقم (3) متوسطات الإجابة والانحراف المعياري لكل سؤال وعلى المستوى العام للإجابات. ومنه يظهر أن المتوسط العام للإجابات 3.51 وبانحراف معياري يقترب من الواحد الصحيح (1.16) والمتوسط ضمن حدود اتجاه الاجابة اتفق (الجدول 1). والدلالات الاولية لهذا المتوسط تشير الى الحاجة الى مراجعة الدعم الحكومي اللوجستي للمشاريع الريادية بشكل أكثر شفافية في التشريعات لترسيخ ثقافة ريادة الاعمال في الصناعة العراقية وبما يخدم التوجهات الحالية للحكومة لأحياء الصناعة الوطنية.

جدول رقم 3 اتجاه إجابات افراد العينة عن مستوى التشريعات الحكومية وريادة الاعمال

محور الدعم اللوجستي الحكومي (مظلة التشريعات)	المتوسط	الانحراف المعياري	اتجاه الإجابة
وضعت الحكومة تشريعات واضحة وشفافة ودقيقة تعزز من مفهوم ريادة الأعمال.	2.84	1.35	
التشريعات القائمة حالياً تتضمن إجراءات مبسطة لرائد الأعمال من أجل البدء بمشروعه او تطوير القائمة منها.	4.03	0.84	
توفر التشريعات الحالية فرصًا متساوية لجميع المشروعات الصغيرة بما فيها التي تخدم دعم الصناعة الوطنية.	3.81	0.96	
توفر التشريعات الحالية إجراءات مرنة للحصول على تمويل من جميع المؤسسات المالية الحكومية وبشروط ميسرة.	3.66	1.13	
يسعى المشرع العراقي إلى إجراء مراجعة دورية للتشريعات الحالية للتخفيف من العقبات التي تواجه رائد الأعمال.	3.21	1.03	
المتوسط العام لسلم الإجابة (4.19-3.40)	**3.51**	**1.16**	**اتفق**

ب- تحليل اراء العينة المبحوثة حول محور السياسات الاقتصادية وريادة الاعمال

في إطار تكامل بين التشريعات الحكومية في دعم ثقافة ريادة الاعمال والسياسات الاقتصادية المتبعة في اسناد رواد الاعمال، يعرض الجدول رقم (4) اتجاه اجابات رواد الاعمال التي تقع مشاريعهم تحت مظلة الاحتضان لدى مديرية التنمية الصناعية والبنك المركزي العراقي، ومنه يتضح هناك سياسات اقتصادية داعمة لثقافة ريادة الاعمال اذ بلغ المتوسط العام لإجابات العينة وضمن سلم اجابة اتفق وبلغ (3.52) وبانحراف معياري يقترب من الواحد الصحيح (1.12). ولكن على الرغم من قناعة رواد الاعمال بالسياسات الاقتصادية الحالية الا هناك قناعة ان مستوى الرعاية للمشاريع الريادية الصغيرة الناجحة واستدامتها لازال يحتاج الى ووضوح وشفافية لدورها في دعم الصناعة الوطنية إذ بلغ متوسطة شدة اجابة العينة على هذه الفقرة (3.28) وضمن سلم الى حد ما تسعى هذه السياسات الى استدامة نهج ريادة الاعمال لدعم الصناعة الوطنية. أضف الى ذلك الى ان السياسات المتعلقة بأنشاء محطات حكومية استشارية لدعم لرواد الأعمال في مواجهة التحديات تحتاج الى مراجعة بما ينسجم والتوجهات الحالية لدعم الصناعة الوطنية، لضمان حماية تلك المشاريع من الاثار الوخيمة لجائحة كرونا التي شكلت تحديا اضافية للاقتصاد العراقي.

جدول رقم 4 اتجاه إجابات افراد العينة عن السياسات الاقتصادية وريادة الاعمال			
محور السياسات الاقتصادية وريادة الاعمال	**المتوسط**	**الانحراف المعياري**	**اتجاه الإجابة**
تمنح السياسات الاقتصادية الحالية الحماية لمنتجات المشروعات الريادية الصغيرة	3.91	1.05	
تسعى السياسات الاقتصادية الحالية إلى تخفيف الحواجز التي قد يكون لها تأثير سلبي على نمو المشروعات الصغيرة الريادية لدعم الصناعة الوطنية.	3.45	1.10	
تعطي السياسات الاقتصادية الحالية قائمة محددة بالقطاعات الاقتصادية المستهدفة لإنشاء وتطوير المشاريع من قبل رواد الأعمال.	3.17	0.99	
تمنح الأعمال الريادية الناجحة رعاية اقتصادية خاصة من الحكومة لاستدامة نجاحها والمساهمة في دعم الصناعة الوطنية.	3.96	0.82	
توصي السياسات الاقتصادية الحالية بإنشاء محطات حكومية استشارية لدعم لرواد الأعمال في مواجهة التحديات.	3.76	0.96	
المتوسط العام لسلم الإجابة (4.19-3.40)	**3.52**	1.03	**اتفق**

3- تحليل اتجاه إجابات أفراد العينة عن واقع متطلبات الاحتضان وريادة الاعمال في العراق

أ- تحليل اراء العينة المبحوثة حول محور الدعم اللوجستي المالي وريادة الاعمال

تعد مسألة التمويل قضية في غاية الأهمية في نجاح واستدامة المشاريع الريادية الصغيرة منها على وجه التحديد نظرا لمحدودية مصادرها في التمويل وصعوبات الحصول عليه من المؤسسات المالية والمصرفية لارتباطها بالمخاطر العالية. وتلعب حاضنات الاعمال دورا حيويا في توفير التسهيلات المالية لتلك المشاريع ومن مختلف القنوات التمويلية على وفق شروط واحكام تمهد الى نجاحها واستدامة اعمالها. والجدول رقم (5) يعرض واقع الدعم المالي اللوجستي لرواد الاعمال، ومنه يتضح ان هناك اتفاق عام لدى العينة بمتوسط (3.65) على وجود توجه لدى المعنيين بتنفيذ برامج ثقافة ريادة الاعمال في تعزيز هذه التجربة على صعيد الصناعة العراقية من خلال المساعدة على دعم راس المال الشخصي بمصادر تمويل بكلفة عادلة نوعما وبشروط واجال ميسرة ومن مختلف القنوات العاملة في سوق المال المحلي. وقد تعزز هذا التوجه نتيجة للثقة المتبادلة بين المؤسسات المالية والمصرفية ورواد الاعمال الصغيرة بالقدرة على تسديد الأموال المقترضة مع فوائدها عند الاستحقاق

جدول رقم 5 اتجاه إجابات افراد العينة عن الدعم اللوجستي المالي وريادة الاعمال			
محور الدعم اللوجستي المالي وريادة الاعمال	**المتوسط**	**الانحراف المعياري**	**اتجاه الإجابة**
تمتلك المؤسسات المالية والبنوك العاملة في العراق عدداً كبيرًا من الفروع المتاحة خدماتها لجميع رواد الأعمال.	3.91	1.05	
يستطيع رواد الأعمال الحصول على احتياجاتهم التمويلية من جميع قنوات التمويل المتاحة بشروط وآجال ميسرة.	3.45	1.10	
تحرص جميع الجهات الممولة للمشاريع الريادية على تقديم التمويل ذو الكلفة المنخفضة.	3.17	0.99	
لدى المؤسسات المالية والبنوك الثقة الكاملة بأن اصحاب الأعمال الريادية قادرين على تسديد القروض الممنوحة لها مع فوائدها في مواعيدها المستحقة.	3.96	0.82	
التمويل عن طريق الدخول والادخارات الشخصية هو أكثر عدالة ومرونة من التمويل المؤسسي والحكومي.	3.76	0.96	
المتوسط العام لسلم الإجابة (4.19-3.40)	**3.65**	**1.03**	**اتفق**

ب- تحليل اراء العينة المبحوثة حول محور الخدمات الاستشارية والنصح وريادة الاعمال

تعد مظلة الخدمات الاستشارية والنصح المصاحبة للدعم اللوجستي المالي من المتطلبات الأساسية لترشيد وتوجيه الموارد المالية نحو اهداف المشروع واستدامة ثقافة ريادة الاعمال. والجدول رقم (6) يبين ان هناك اتفاق عام بين رواد الاعمال وبمتوسط (3.68) بالحصول على سلة متكاملة من الخدمات الاستشارية والنصيحة قبل واثناء وبعد توفير الدعم المالي سواء من قبل الحكومة عبر التشريعات والسياسات المتبعة لهذا الغرض او من قبل المؤسسات التمويلية وبشكل يضمن ربط المشروع الريادي بعالمه الخارجي. وتنوعت درجة

إجابة العينة عن توفر سلة هذه الخدمات بحدود سلم (4.19-3.40) واحتل الدعم لرواد الأعمال في وقت الأزمات لتجنب حالات الفشل والإفلاس المتوسط الأعلى ضمن إجابات العينة أذ بلغ (3.85) بانحراف معياري اقل من الواحد الصحيح عزز من شدة سلم اتفاق العينة على جهود الحكومة في دعم مشاريع ريادة الاعمال لمواجهة التحديات المالية والبيئية.

جدول رقم 6 اتجاه إجابات افراد العينة مظلة الخدمات الاستشارية والنصح وريادة الاعمال

محور الدعم اللوجستي للخدمات الاستشارية والنصح	المتوسط	الانحراف المعياري	اتجاه الإجابة
تقدم الجهات الحكومية المحلية دراسات جدوى مجانية لأصحاب المشاريع لبدء مشروعهم.	3.71	0.99	
تقدم الجهات الحكومية المحلية الدعم لرواد الأعمال في وقت الأزمات لتجنب حالات الفشل والإفلاس.	3.85	0.95	
تقدم جميع مؤسسات التمويل الاستشارات المالية والاستثمارية لأصحاب المشاريع قبل منح التمويل وطيلة فترة الإقراض.	3.37	1.02	
يمكن لأصحاب المشاريع الريادية إعادة جدولة القرض دون أية شروط إضافية، لمواجهة بعض المشاكل في السداد.	3.73	0.96	
يتوفر العديد من المستشارين العلميين الفنيين لدى المؤسسات الحكومية والخاصة تقدم خدماتها المجانية لأصحاب المشروعات الصغيرة.	3.72	1.05	
المتوسط العام لسلم الإجابة (4.19-3.40)	3.68	1.01	**اتفق**

4- تحليل نتائج مصفوفة الارتباط بين محاور استبانة الدراسة

الجدول رقم (7) يعرض معاملات الارتباط بين المحاور الأربعة للاستبانة. ومنه يظهر ان هناك علاقة ارتباط قوية وموجبة بين متطلبات الدعم اللوجستي الحكومي (مظلة التشريعات والسياسات الاقتصادية) واليات عمل حاضنات الاعمال (مظلة التمويل والخدمات الاستشارية والنصح). قوة الارتباط تؤشر حقيقة جوهرية ان نجاح المشاريع الريادية الصغيرة يتطلب جهود مستمرة لاستدامة زخم هذه المشاريع ومساهمتها في دعم الاقتصاد الوطني بشكل عام واستدامة الصناعة الوطنية بشكل خاص.

جدول رقم 7 مصفوفة الارتباط بين محاور الاستبانة

المحور	الأول	الثاني	الثالث	الرابع
الأول	**1**	**0.942**	**0.996**	**0.997**
الثاني		**1**	**0.96**	**0.927**
الثالث			**1**	**0.995**
الرابع				**1**

الملاحظات الاستنتاجية

1- يتضح من الإطار العام لإجابات عينة البحث ان ريادة الاعمال تحظى بنوع من الاهتمام من صناع القرارات الاقتصادية، وان الدعم اللوجستي الحكومي الحالي يسعى الى توفير البنى التحتية لتفعيل دور المشاريع الريادية عبر حاضنات اعمال متخصصة بهدف رسم مسارات المشاريع المحتضنة بما يخدم خطط التطوير والاستدامة للنمو في الاقتصاد العراقي بشكل عام ودعم الصناعة العراقية بشكل خاص.

2- أوضحت مصفوفة الارتباط بين محاور مظلة الاحتضان والدعم اللوجستي الحكومي، ان عملية تفعيل دور ريادة الاعمال في الاقتصاد العراقي تتطلب مظلة متكاملة من التشريعات والخطوات الإجرائية والتنظيمية لاحتضان الاعمال الريادية بما يضمن فاعليتها في دعم الاقتصاد الوطني بشكل عام والتوجهات الحالية لدعم واحياء الصناعة الوطنية.

التوصيات

1- استحداث هيئة خاصة لتنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة يكون ارتباطها بمجلس الوزراء تتبنى مسؤولية رسم استراتيجيات ومسارات المشاريع الريادية الصغيرة والمتوسطة بما يخدم خطط التطوير واستدامة النمو في الاقتصاد العراقي بشكل عام ودعم الصناعة العراقية بشكل خاص وفي المجالات الاتية: -

- المشاريع المتعلقة بصناعة المطاط والقوالب ذات العلاقة بالصناعات الإنتاجية.
- المشاريع المتعلقة بصناعة الالواح الالكترونية ذات الصلة بالصناعات الالكترونية وتقانة المعلومات.
- المشاريع المتعلقة بالصناعات الغذائية ذات الصلة بالسلة الغذائية للمواطن العراقي.
- المشاريع ذات الصلة بصناعة الأجزاء المكملة للأجهزة الكهربائية المنزلية.

- المشاريع المتعلقة بصناعة البلاستيك وذات الصلة بتعبئة وتغليف المنتجات.

2- تعزيز واسناد المشاريع الريادية القائمة تحت مظلة الحاضنات الحكومية (مديرية التنمية الصناعة) من خلال التمويل والخدمات الاستشارية لاستدامتها وتجاوز الصعوبات والتحديات التي قد تعيق من دورها في دعم الصناعة الوطنية.

3- التوجه نحو تهيئة البنى التحتية والقانونية والتشريعية الخاصة بأنشاء حاضنات الاعمال الريادية في القطاع الخاص. وتجدر الإشارة هنا يمكن تعزيز دور المنظمات غير الحكومة المجازة من قبل الحكومة لتبني أدوار هذه الحاضنات وبما ينسجم والتوجهات الحالية الحكومية في دعم الصناعة الوطنية.

4- تفعيل دور الجهاز المصرفي العراقي الحكومي والخاص نحو توفير مظلة التمويل المناسب للمشاريع الريادية الصغيرة بشروط ميسرة وبكلف مناسبة تعزز من استدامة الموارد المالية لهذه المشاريع.

5- توجيه مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي نحو انشاء مراكز لرعاية الابتكار والاعمال الريادية للخرجين من مختلف الجامعات والكليات وبشكل يضمن توظيف البحث العلمي في حقل العمل وخصوصا في مجالات التقنية وتكنولوجيا الاتصال والمعلومات والاستفادة من البحوث والدراسات طلبة الدراسات العليا.

المصادر:

1. برنوطي، سعاد (2005) *أدارة الأعمال الصغيرة – أبعاد للريادة*، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان ،الأردن.

2. الدغيشم، محمد بن عبد العزيز ومحمد، حسين السيد حسين (2014) مدخل مقترح لتفعيل مساهمة منشآت الأعمال في دعم صناعة ريادة الأعمال، *كتاب ابحاث المؤتمر السعودي الدولي لجمعيات ومراكز ريادة الاعمال*، ايلول (ص 38 - 57).

3. عبد الرؤوف، عز الدين، لخضر، يحيى (2017) حاضنات الاعمال ودورها في استدامة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، *الملتقى الوطني حول اشكالية استدامة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر*، جامعة الشهيد حمة لخضر.

4. الجبوري، ميسر إبراهيم أحمد، المعاضيدي، معن وعد الله، *الأدوار الإستراتيجية المرتقبة لحاضنات الأعمال "نموذج مقترح لحاضنة مراقبة للأعمال والثقافة"*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الموصل، العراق.

5. محمد، حمزة باسم (2020) *دور ريادة الأعمال في فاعلية المشاريع الصغيرة والمتوسطة بحث تطبيقي لمشاريع القطاع الخاص في المديرية العامة للتنمية الصناعية / وزارة الصناعة والمعادن*، رسالة مقدمة إلى مجلس كلية اقتصاديات الأعمال / جامعة النهرين كجزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في إدارة الاستثمار والموارد.

6. المبيريك، وفاء ناصر والجاسر، نوره جاسر (2014) النظام البيئي لريادة الاعمال في المملكة العربية السعودية، *كتاب ابحاث المؤتمر السعودي الدولي لجمعيات ومراكز ريادة الاعمال*، ايلول (ص 8 - 35)>

7. ماهر، احمد، الدعيج، حمد، العجمي، عبد الرحمن (2002) المشاريع المتناهية في الصغر، مفهوم جديد في أدارة التنمية، الطبعة الاولى، جامعة الكويت.

8. الشمري، تركي والشراح، رمضان (2014) نموذج مقترح من التجارب الدولية لأدوار الجهات في دعم ريادة الأعمال، *كتاب ابحاث المؤتمر السعودي الدولي لجمعيات ومراكز ريادة الاعمال*، ايلول (ص 124-143).

9. الشيخ، فؤاد نجيب، ملحم، يحيى، العكاليك، وجدان محمد (2009) صاحبات الاعمال الريادية في الاردن: سمات وخصائص، *المجلة الاردنية في ادارة الاعمال*، المجلد 5، العدد 4، 497 – 521.

10. الشيخ، فؤاد نجيب (2004) ثقافة الابتكار في منشات الاعمال الصغيرة في الاردن، *المجلة العربية للإدارة*، المجلد 24، العدد 1، ص 47 – 74.

11. القواسمة، ميسون محمد (2010) *واقع حاضنات الأعمال ودورها في دعم المشاريع الصغيرة في الضفة الغربية*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الخليل، كلية الدراسات العليا والبحث العلمي، قسم إدارة الأعمال.

12. البطاط، كاظم احمد، الموسوي، صفاء عبد الجبار (2008)، قياس اتجاه الصناعات الصغيرة في كربلاء لقبول حاضنات الاعمال، *المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية*، السنة السادسة، العدد 17، 101-129.

13. نعمة، نغم حسين (2017) دور حاضنات الاعمال في تمويل المشاريع الصغيرة - دراسة حالة لتجارب بعض البلدان، *مجلة الادارة والاقتصاد*، السنة الاربعون، العدد، 112. 70-90.

14. تشويديك، كريستي (2017) مؤتمر الحاضنات، المركز الوطني للأعمال، *جريدة الوطن، السنة 47، العدد 12528*، 6 كانون الاول.

15- Awang, Amran, Amran, Shazwani, Nor, Mohamed Niza, and Ibrahim, Ima IIyani (2016, Individual Entrepreneurial Orientation Impact on Entrepreneurial Intention, *Journal of Entrepreneurship, Business and Economics*, Pp. 94-129.

16- Dahees, Khalid Abed, (2009) *The Role of Business Incubators in Developing Entrepreneurship and Creating New Business Star-up in Gaza Strip*, Unpublished MBA thesis, Islamic University in Gaza, Pp.1-186.

17- Gorsuch, R. L. (1983). *Factor analysis* (2nd ed.). Hillsdale, NJ: Erlbaum.

18- Hatcher, L. (1994). *A Step-by-Step Approach to Using the SAS®* System for Factor Analysis and Structural Equation Modeling. Cary, NC: S.A.S. Institute, Inc.

19- Al-Kasasbeh, Mohammed Mufaddy, Alhalalemeh, Mohammed Izzat and Abu Lehyeh (2017) Business Incubators and its effect on success of Incubated Firm, *International Business Management*, Vol. 11, No. 1, Pp. 189-193.

20- Al-Mubaraki, H and Schrodl, H (2011) Measuring Success the Effectiveness of Business Incubators: a four-dimension approach from a Gulf Cooperation Council perspective, *Journal of Enterprising Culture*, Vol. 19, No. 4, Pp. 435-452.

21- Al-Mubaraki, Hanadi and Busler, Socton (2015), The Importance of Business Incubation in Developing Countries, Case Study Approach, *International Journal of Foresight and Innovation Policy*. Vol. 10, No. 1, Pp. 17-28.

22- Obaji, Nkem Okpa, Onyemerela, Chikodi and Olugu, Mercy Uche (2015) Entrepreneurship and Business Incubation Programme, The Sure Couple, *International Journal of Science, Technology & Management*, Vol. 4, Special Issue No. 1, March, Pp. 1627-1633.

23- Peters, L, Rice, M. and Sundarajan, M (2004) The Role of Incubators in the entrepreneurial Process, *The Journal of Technology Transfer*, Vol. 29, No. 1, Pp. 83-91.

24- Sandra, Schillo (2011) Entreprenurial Orientation and Company Performance, *Technology Innovation Management Review*, November, Pp. 20-25.

25- Serai, Majid Hussain, Johi, Satirenjit Kaur and Marimuthu, Maran (2015) Conceptual Framework of Sustainable Corporate entrepreneurship, *International Symposium on Technology Management and Emerging Technologies*, Malaysia, August, Pp. 432-436.

26- Theodorakopoulos, Nicholase, Kakabadse, Nada K. and McGowan (2014) What Marres in Business Incubation? *Journal of Small Business and Entrepreneurship*, Vol. 21, Issue 4, Pp. 602-622

27- Tiejun, Chen, Jin, Chen, (2006) How the Firm Grow with the Dynamic Entrepreneurship in China Market, *International Conference on Management of Innovation and Technology*, Pp. 71-75.

28- Tuluce, Nadide Sevil and Yurtkur, Asuman Koc (2015) Term of strategic Entreprenership and Schumpeters Creative Destruction Theory, *11International Strategic Management Conference*, Pp. 720-728.

29- Xu, Tian, Xu, Yunyun (2012) A literature Review of relation between Entrepreneurial Orientation and Firm Performance, *Proceeding of the IEEE ISOMT*, Pp. 132-135.

الملحق رقم (1)

المشروعات الريادية الصغيرة لدعم الصناعة الوطنية في العراق

بين واقع الاحتضان والدعم اللوجستي الحكومي

عزيزي المجيب
يهدف هذا الاستبيان إلى إجراء مسح لتقييم الدعم اللوجستي لصناع القرارات السياسية والاقتصادية لريادة الأعمال في العراق وواقع احتضان المشروعات الريادية الصغيرة بوصفها حلقة مكملة لأحياء ودعم الصناعة الوطنية في العراق. ولجعل هذه الدراسة ذات مغزى تعزز أهداف البحث فإن خبرتكم ومساعدتكم في هذا المجال يعد مساهمة كبيرة في إعطاء نتائج دقيقة للتقدم بتوصيات تساهم في اسناد ودعم التوجهات الجديدة للاقتصاد العراقي. كما نؤكد هنا أن هويتكم وإجاباتكم ستعامل على أنها سرية وسيتم استخدامها لأغراض البحث العلمي حصراً .
نشكر ونقدر مشاركتكم مقدماً.

أ.د أرشد فؤاد التميمي
كلية البريمي الجامعية
سلطنة عمان

أ.د نغم حسين نعمة
كلية اقتصاديات الاعمال
جامعة النهرين - العراق

قائمة استبانة المعلومات

القسم الأول: بيانات شخصية

يُرجى التفضل باختيار البديل المناسب لكل عبارة من العبارات التالية:

1.النوع الاجتماعي:

ذكر:	انثى:

2.العمر:

من 20 الى أقل من 30	من 31 لغاية أقل من 40
من 41 لغاية أقل من 50	من 51 لغاية أقل 60

3. المؤهل العلمي:

( ) ماجستير	( ) دبلوم	( ) بكالوريوس	

4. التخصص:

أ- أدارة و اقتصاد:	ب- هندسة:	ج- تربية ولغات:
ه- اخرى		

5. عدد سنوات الخبرة:

( ) أقل من 3 سنوات	( ) من 4 إلى أقل من 7 سنة	( ) من 8 إلى أقل من 11 سنة	( ) من 12 إلى أقل من 15 سنة	( ) أكثر من 15 سنة

القسم الثاني: يرجى وضع علامة (√) على الإجابة التي تراها مناسبة

ت		اتفق بشدة	اتفق	الى حد ما	لا اتفق	لا اتفق بشدة
	اولا: محور الدعم اللوجستي الحكومي					
	أ- مظلة التشريعات لريادة الاعمال					
1	وضعت الحكومة تشريعات واضحة وشفافة ودقيقة تعزز من مفهوم ريادة الأعمال.					
2	التشريعات القائمة حالياً تتضمن إجراءات مبسطة لرائد الأعمال من أجل البدء بمشروعه او تطوير القائمة منها.					
3	توفر التشريعات الحالية فرصًا متساوية لجميع المشروعات الصغيرة بما فيها التي تخدم دعم الصناعة الوطنية.					
4	توفر التشريعات الحالية إجراءات مرنة للحصول على تمويل من جميع المؤسسات المالية الحكومية وبشروط ميسرة.					
5	يسعى المشرع العراقي إلى إجراء مراجعة دورية للتشريعات الحالية للتخفيف من العقبات التي تواجه رائد الأعمال.					
	أ- مظلة السياسات الاقتصادية وريادة الاعمال					
6	تمنح السياسات الاقتصادية الحالية الحماية لمنتجات المشروعات الريادية الصغيرة					
7	تسعى السياسات الاقتصادية الحالية إلى تخفيف الحواجز التي قد يكون لها تأثير سلبي على نمو المشروعات الصغيرة الريادية لدعم الصناعة الوطنية.					
8	تعطي السياسات الاقتصادية الحالية قائمة محددة بالقطاعات الاقتصادية المستهدفة لإنشاء وتطوير المشاريع من قبل رواد الأعمال.					
9	تمنح الأعمال الريادية الناجحة رعاية اقتصادية خاصة من الحكومة لاستدامة نجاحها والمساهمة في دعم الصناعة الوطنية.					
10	توصي السياسات الاقتصادية الحالية بإنشاء محطات حكومية استشارية لدعم لرواد الأعمال في مواجهة التحديات.					
	ثانيا: - محور حاضنات الاعمال وريادة الاعمال					
	أ- مظلة الدعم المالي للمشروعات الريادية الصغيرة					
11	تمتلك المؤسسات المالية والبنوك العاملة في العراق عدداً كبيرًا من الفروع المتاحة خدماتها لجميع رواد الأعمال.					
12	يستطيع رواد الأعمال الحصول على احتياجاتهم التمويلية من جميع قنوات التمويل المتاحة بشروط وآجال ميسرة.					
13	تحرص جميع الجهات الممولة للمشاريع الريادية على تقديم التمويل ذو الكلفة المنخفضة.					
14	لدى المؤسسات المالية والبنوك الثقة الكاملة بأن اصحاب الأعمال الريادية قادرين على تسديد القروض الممنوحة لها مع فوائدها في مواعيدها المستحقة.					
15	التمويل عن طريق الدخول والادخارات الشخصية هو أكثر عدالة ومرونة من التمويل المؤسسي والحكومي.					
	ب- مظلة الخدمات الاستشارية والنصح للمشروعات الريادية الصغيرة					
16	تقدم الجهات الحكومية المحلية دراسات جدوى مجانية لأصحاب المشاريع لبدء مشروعهم.					
17	تقدم الجهات الحكومية المحلية الدعم لرواد الأعمال في وقت الأزمات لتجنب حالات الفشل والإفلاس.					
18	تقدم جميع مؤسسات التمويل الاستشارات المالية والاستثمارية لأصحاب المشاريع قبل منح التمويل وطيلة فترة الإقراض.					
19	يمكن لأصحاب المشاريع الريادية إعادة جدولة القرض دون أية شروط إضافية، لمواجهة بعض المشاكل في السداد.					
20	يتوفر العديد من المستشارين العلميين والفنيين لدى المؤسسات الحكومية والخاصة تقدم خدماتها المجانية لأصحاب المشروعات الريادية الصغيرة.					